

هل كان الرب يسوع غني لأنه امتلك

ذهب؟ متى 2

Holy_bible_1

7 November 2020

الشبهة

يسوع كان غنى وليس فقير كما يدعي المسيحيين بدليل الذهب الكثير الي اخده وهو صغير كما

يخبرنا متى 11/2

الرد

ما يقوله المشككين هو عدم امانة فلم يقل لنا العدد في متى البشير قيمة الذهب فهي هدية ذهبية
رمزية وليس كما يقول المشكك ذهب كثير

وها هو العدد

إنجيل متى 2: 11

وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فُتِّحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا:
ذَهَبًا وَلَبَنًا وَمُرًّا.

فاين في العدد ما ادعاه المشكك كاذبا انه ذهب كثير؟ اين هو هذا التعبير؟ فهل هدية ذهبية
رمزية تكفي ان تجعل الرب يسوع غني ببقية حياته؟

بل العادة في بعض المناطق في مصر ان عندما يولد طفل يقدموا هدية صليب ذهبي صغير
للأولاد او حلق ذهبي صغير للبنات قيمته تساوي بضعة جنيهاً. فهل هذا يكفي ان يجعلهم
اغنياء ببقية حياتهم؟

فالمشككين فقط اخترعوا شبهات ليهاجموا الكتاب ويؤلفوها كذبا وفي نفس الامر رددت على شبهة
مشابهة في ملف

هل كان الرب يسوع غني وعنده بيت

ولكن نعود لأمر الذهب. ليس فقط العدد لم يحدد قيمته فهي هدية رمزية من ثلاث أشياء ذهب
ولبان ومر أيضا حتى لو افترضنا جدلا فقط لنتنازل مع المشككين انه اخذ هدية ذهبية قيمة فالرب

يسوع المسيح حدث احداث كثيرة في حياته تؤكد انه كان فقير وحتى لو كان قدم له هدية ذهبية

قيمة فهو بعد الميلاد بفترة وجيزة اضطرت العائلة المقدسة ان تهرب لمصر

انجيل متى 2

11 وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا.

12 ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَتِهِمْ.

13 وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.»

14 فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ.

15 وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ

ابني.»

16 حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ

جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ نَحْوِمِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

17 حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:

18 صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ، نُوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى،

لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُؤْجِدِينَ.»

19 فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ

20 قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ

نَفْسَ الصَّبِيِّ.»

21 فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

فتخيلوا يوسف النجار ومريم العذراء والطفل يسوع الذين هربوا لمصر واستمروا مطاردين في مصر

وهو ما يعرف تاريخيا برحلة العائلة المقدسة بدون عمل ولا مصدر دخل ولا متاع ولا مكان إقامة

فحتى لو كان عندهم ذهب بكل تأكيد استهلكوه تماما في هذه الرحلة الصعبة والاقوات العصبية

وهذا أيضا كافي للقضاء على الشبهة

وبعض الأدلة الجانبية

لو كان الرب يسوع غني لماذا يحتاج ان يعمل نجار؟

إنجيل مرقس 6: 3

أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارَ ابْنُ مَرْيَمَ،

وبعد هذا خدمة ثلاث سنوات ونصف بدون أي دخل الا التبرعات تؤكّد هذا

فلو كان غني لماذا يحتاج ان يكون عندهم صندوق تبرعات للخدمة؟

إنجيل يوحنا 12: 6

قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا

يُلْقَى فِيهِ.

بل هذا واضح ان المسيح لم يكن حتى معه درهمين ليدفع الضرائب الرومانية

انجيل متى 17

24 وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاخُومَ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدِّرْهَمَيْنِ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مُعَلِّمُكُمْ الدِّرْهَمَيْنِ؟»

25 قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ

الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ الْجَزِيَّةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟»

26 قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُوتُ أَحْرَارٌ.

27 وَلَكِنْ لِنَلَأِ نُعْثَرَهُمْ، اذْهَبْ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقِ صِنَارَةً، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذْهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنكَ.»

بل الكتاب وضع لفظا انه لم يكن يملك شيء

انجيل متى 8: 20

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أُوجِرَةٌ وَلِطَيْوِيرِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ.»

انجيل لوقا 9: 58

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أُوجِرَةٌ، وَلِطَيْوِيرِ السَّمَاءِ أُوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ.»

وايضا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 8: 9

فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.

وتلاميذه أيضا فقراء

رسالة يعقوب 2: 5

اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فَقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي

وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟

فاعتقد بهذا تأكدنا انها شبهة ليس لها أصل والهدية الرمزية هذه ليست بشيء تجعله غني ببقية

حياته.

والمجد لله دائما